سلام في مؤتمر ميونيخ للأمن: النازحون قنبلة موقوتة تهدد أمننا واستقرارنا

اعتبر رئيس الحكومة تمام سلام أن وجود النازحين في لبنان لا يمكن وصفه فقط بأنه وجود موقت، وقال: «حتى لو كان موقتاً فإنه في بلد هش مثل لبنان يعتبر قنبلة موقوتة تهدد أمننا واستقرارنا في كل الأوقات».

وفي كلمته أمس أمام مؤتمر ميونيخ للأمن، أوضح سلام أن «أزمة النازحين السوريين تنعكس على الأوضاع الأمنية في لبنان حيث أدت إلى ارتفاع نسبة الجريمة بالإضافة إلى أن جميعكم تابع ما حصل في بلدة عرسال»، مشيراً إلى أن «الحل الوحيد لهذه المأساة يكمن في حل سياسي في سورية، ومع مرور كل يوم هناك انهيار لكل أوجه هذه الأزمة».

وشدد سلام على أنه «يجب العمل لمعالجة الوضع الأمني المتدهور، والخيارات معروفة والوقت ليس في مصلحتنا»، معتبراً أن «تردد المجتمع الدولي في تقديم المساعدات إلى هؤلاء النازحين سوف تكون له تداعيات»، داعياً الأوروبيين إلى أن «لا يبعدوا عما يجري في منطقتنا»، لافتاً إلى أن «أفضل مساعدة يقدمونها إلى أنفسهم هي المساعدة على إطفاء النيران في منطقتنا».

سلام مع نائب وزير الخارجية السعودي في ميونيخ

كما دعا سلام إلى إدانة إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة والرهينتين اليابانيتين، لافتاً إلى «أننا ندين هذا الأمر ونسأل لماذا لم يشعر العالم بنفس بالصدمة نفسها عندما قتل 4 من جنودنا من قبل المجرمين أنفسهم»، مشيراً إلى أن «لدينا 26 شخصاً معتقلون من التنظيمات نفسها».

نشاط سلام

وكان سلام استقبل في مقر إقامته في ميونيخ، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في حضور سفير لبنان في ألمانيا مصطفى أديب وسفير الكويت في ألمانيا منذر بدر عيسى، وجرى بحث في مختلف الأمور والتطورات. كما التقى سلام وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية، في حضور سفيري قطر ولبنان في ألمانيا، واستقبل أيضاً وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، ونائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبد العزيز بن عبدالله، وتم عرض الأوضاع والتطورات.

حزب الله في الذكرى التاسعة لتفاهم مار مخائيل: «ما منترك عون وما منرضى بدالو»

في الذكرى التاسعة لتوقيع ورقة التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر في كنيسة مار مخائيل في الشياح، أعرب رئيس تكتل الغيير والاصلاح النائب العماد ميشال عون عن ارتياحه «لما حققته هذه الاتفاقية»، وقال: «ان لبنان مر بمطبات وتقلبات قاسية، والثقة المبنية بين طرفي الاتفاق جنبته الهزات الامنية».

ورأى عون في حديث عبر تلفزيون الـ «او تي في»، «أن كل الأحداث الداخلية كان يمكن أن تهز الوضع الداخلي، ولكن التفاهم ساعد في الحفاظ على الاستقرار، والمصلحة الوطنية كانت تتطلب الحفاظ على الاستقرار والأمن»، قائلاً: «يمكن لمن يريد أن ينضم الى الاتفاقية».

ولفت الى أن «الاتفاقية تخطت أحياناً مضمونها إلى مضمون أقوى وأصلب، لأن الأحداث فرضت التضامن». وأشار إلى أن «التضامن بين فريقين لبنانيين من أصل ثلاثة، سجل نجاحات كبيرة وخلص لبنان من الهزات الأمنية وضرب الاستقرار»، معتبراً أنه «إذا كان هناك اجماع على رؤية موحدة لبنان سيكون أقوى بكثير وتكون النتائج أفضل».

وكان العماد عون استقبل في دارته في الرابية وفداً من حزب الله ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي، عضو المجلس السياسي غالب أبو زينب، مسؤول وحدة الأنشطة الإعلامية الشيخ علي

عون مستقبلاً وفد حزب الله

(شربل نخّول)

ضاهر، وكانت مناسبة جدد خلالها الطرفان التحالف بينهما، معتبرين «أن ورقة التفاهم تصلح لتكون مسودة حوار للبنانيين ومدخلاً مهماً للتفاهم اللبناني – اللبناني». وفي اللقاء أيضاً حضرت التطورات الراهنة بخاصة الوضع الأمني على الحدود مع الاراضي المحتلة وفي السلسلة الشرقية في صلب اللقاء، وكان تأكيد على «أن لبنان اليوم أفضل من كل محيطه أمناً واستقراراً، بفضل بطولات الجيش والمقاومة».

وجدد قماطي التمسك بكل ما ورد بوثيقة التفاهم مع التيار الوطني الحر. وأكد «أن موقفنا واضح في موضوع الرئاسة «رح نبقى هون مهما العالم قالوا ما منترك عون وما منرضى بدالو» متحدثاً عن «إشارات وأجواء إيجابية توحي بإمكانية إنجاز الاستحقاق».

وثمّن قماطي النتائج الكبرى التي ربحها لبنان من خلال عملية المقاومة في مزارع شبعا وأهمها تعزيز عملية الردع في مواجهة العدو «الاسرائيلي» حتى يمتنع عن عدوان جديد على لبنان، والبطولات الكبرى التي حققها الجيش في مواجهة الارهاب التكفيري والنتائج التي تحققت والمواجهة الوطنية التي يقوم بها الجيش والأجهزة الأمنية في الداخل ضد الارهاب التكفيري»، لافتاً إلى «أن كل ذلك وضع لبنان في إطار الحصانة والقوة والممانعة ويمكن أن نعتبر، أن لبنان اليوم أفضل من كل محيطه أمناً واستقراراً، على رغم المخططات الإرهابية، لكن لبنان تجاوز الكثير من العقبات في هذا المجال وتوقفنا عند بطولات الجيش بمواجهة الارهاب التكفيري».

وإذ أشار إلى «أن اللقاء تطرق الى الحوار المزمع بدؤه بين التيار الوطني الحر وأفرقاء آخرين، قال قماطي: «وضعنا الجنرال في أجواء الحوار مع تيار المستقبل والنتائج التي توصلنا اليها»، لافتاً إلى «أن الحوار سيستمر وهو جدي وجميع من يشارك فيه يمثلون الفريقين، وهم جادون ويتحلون بالهدوء والعقلانية والموضوعية والجدية في الوصول الى نتائج، وهذا ما نفذ في الأيام الأخيرة وكان موضع ارتياح لكل لبنان لتنفيس الاحتقان المذهبي والطائفي، وعودة الروح الوطنية الى الشعب اللبناني».

ورأى «أن إزالة الشعارات السياسية خطوة جيدة لتنفيس الاحتقان ونحن ننظر إلى الحوار على أنه جدي وبناء وسيتطرق الى أمور أخرى عندما ننجز البند الاول أي تنفيس الاحتقان الذي بدأ فعلاً، وسنتطرق الى أمور وعناوين كثيرة تهم المواطن سياسياً واقتصادياً ومعيشياً».

وأكد «أن الأصوات التي تطلق الرصاص على الحوار تعتبر نفسها متضررة منه. بعضهم يريد تحقيق مواقع أو نفوذ، ويرى أن الحوار يعطل عليه هذا الحلم. من جهتنا، لم يصدر أي تصريح سلبي عن الحوار، ومن الفريق الآخر نتمنى أن تضبط هذه التصريحات. وحتى لو بقيت، الحوار مستمر ونتائجه ستظهر والجدية ستستمر».

وشدد على «أن مسألة قتال حزب الله خارج إطار البحث والحوار، لكن لو أعطى احدهم رأيه فيه، سنسمعه وسنعطي رأينا أيضاً».

البابا فرنسيس يلتقي الراعي ويؤكد ضرورة الحضور المسيحي في المنطقة

زار البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي البابا فرنسيس في الكرسي الرسولي في الفاتيكان، ودام اللقاء نصف ساعة. وعرض البطريرك الراعي الأحداث الجارية في الشرق الأوسط ولبنان وأوضاع المسيحيين بنتيجة الصراعات المحلية، والأزمة السياسية في لبنان وعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية بسبب ربط هذا الانتخاب بالأوضاع القائمة. كما تطرق البحث الى مسيرة الإصلاح التي بدأها البابا في ما يختص بالعلاقات بين الكنائس الشرقية الكاثوليكية ومجامعها والتعاون مع الكرسي الرسولي.

ونقل الراعي إلى البابا دعاء البطاركة الكاثوليك والارثوذكس ورئيس المجلس الاعلى للجماعات الانجيلية، بنتيجة الاجتماع الذي عقد في بكركي في 27 كانون الثاني الفائت، مع شكرهم للحبر الأعظم «على كل ما يقوم به من مبادرات وكلمات ورسائل في شأن المسيحيين في العراق، والمطالبة بوقف الحرب في سورية والعراق وبحل النزاعات بالطرق السلمية من أجل إحلال سلام عادل وشامل في المنطقة كلها».

وأعرب البابا فرنسيس من جهته للبطريرك عن تضامنه «مع المسيحيين في الشرق الأوسط ومع كل المتألمين والمعذبين والنازحين وكل الذين يقعون ضحية الحرب وهم أبرياء منها»، مشدداً على «ضرورة الحضور المسيحي في المنطقة من أجل مواصلة الشهادة لإنجيل المسيح الذي هو إنجيل السلام والمحبة والاخوة بين البشر».

وجدّد محبته لكل أبناء الشرق، مشدداً «عزيمة المسيحيين على البقاء من أجل متابعة رسالتهم مع الإخوة المسلمين».

وفي الختام، قدم البطريرك الراعي الى البابا فرنسيس تقريراً مفصلاً وقراءة شاملة عن المواضيع التي تضمنها جدول أعمال اللقاء.

التكامل بين «الأصفر» و«البرتقالي» نموذج للتعميم

محمد حمية

6 شباط، في مثل هذا اليوم من عام 2006 شهد لبنان توقيع وثيقة سياسية مكتوبة بين مكونين لبنانيين هما حزب الله والتيار الوطني الحر عرفت بما سمي وثيقة التفاهم بين الطرفين.

عديدة هي المواضيع التي شكلت محور هذا التفاهم وأهمها الحوار الذي كان البند الأول الذي يتحدث عن أن الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لإيجاد الحلول للأزمات التي يتخبط فيها لبنان، البند الثاني: العلاقات اللبنانية – السورية، الثالث: قانون الانتخاب، الرابع: بناء الدولة، الخامس: المفقودون خلال الحرب، السادس: اللبنانيون في «إسرائيل»، اما السابع: فهو المسألة الأمنية، والثامن والتاسع: يخصان العلاقات اللبنانية – السورية واللبنانية – الفلسطينية، اما البند العاشر والاخير: فكان حماية لبنان وصيانة استقلاله وسيادته.

لاقى توقيع هذه الوثيقة تحت الرايتين البرتقالية والصفراء سيلاً من الترحيب والانتقاد في الوقت عينه، ففي حين اعتبرها البعض ركيزة أساسية في بناء لبنان القوي القائم على الشراكة والديمقراطية، رأى البعض الآخر أنها تعبّر عن وجهة نظر ثنائية جديدة في الحياة السياسية اللبنانية، وأنها تساهم في تشريع سلاح حزب الله.

اطلاق النار الداخلي على هذا التفاهم لم يثن حزب الله والتيار الوطني الحر على التمسكَ بهذا التفاهم والعمل على تطبيق بنود الوثيقة تمهيداً لتعميمها على الشركاء الآخرين في الوطن.

هذا التفاهم أسس لتحالف استراتيجي بين الحزب والتيار عبّر عنه العماد ميشال عون بأنه «ليس تحالفاً، بل هو تكامل وجودي» لكن هذا الحوار أبقى على حق الاختلاف لكل طرف في مسائل ثانوية.

محطات عديدة مر بها هذا الحوار شكلت اختباراً له ولجدية الطرفين أبرزها كان في حرب تموز عام 2006 التي كانت الاختبار الأسرع، فكان وقوف العماد عون الى جانب حزب الله في مقاومته ضد العدو «الاسرائيلي» على رغم التهديدات الكثيرة التي تعرض لها لا سيما ما نقل له من تهديدات عن تعرض منزله في الرابية لغارات جوية «اسرائيلية» خلال الحرب، أما الاختبار الثاني تمثل في الأحداث الأمنية التي عاشها لبنان في ذروة الانقسام السياسي ما بين فريقي 14 و8 آذار، فشكل عون وتياره الغطاء السياسي والشعبي المسيحي لسلاح المقاومة الذي كان مستهدفاً حينها خارجياً ومن مكونات سياسية في طوائف أخرى.

كما تجلى في اختبار ثالث في مواجهة الإرهاب حيث وقف عون وتياره مجدداً الى جانب حزب الله ومقاومته في مواجهة الإرهاب إنْ في لبنان أو في سورية.

اسئلة عديدة طرحت وتطرح حول هذا التفاهم الآن:

بعد الحوار بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل وبين حزب الله و«المستقبل» الحاصل الآن وحوار التيار العوني و«القوات»، هل كان ليحتاج فريق 14 آذار إلى تسع سنوات ليقتنع بأن الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لإيجاد الحلول للأزمات التي يتخبط فيها لبنان كما ورد في البند الاول من الوثيقة؟!

وهل إن التفاهم أو التحالف بين التيار الوطني الحر وحزب الله يستمد استمراريته من وجود العماد ميشال عون على رأس التيار أم أصبح حالة فكرية وطنية متجذرة في الوجدان المسيحي على الأقل عند جمهور التيار العوني؟ وإلى أي مدى تأثر هذا التفاهم في شارع التيار بعد عملية المقاومة في مزارع شبعا وكلام الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الأخير عن سقوط قواعد الاشتباك؟

السؤال الأبرز الذي يطرح: إذا كان حزب الله ربح من هذا التفاهم غطاءً مسيحياً لسلاحه فما الذي ربحه العماد عون وتياره؟

«مرشحنا لرئاسة الجمهورية أول حرف من اسمه العماد ميشال عون» كلمات قالها السيد نصر الله منذ ان فتحت معركة رئاسة الجمهورية ومن باب الوفاء للحلفاء ابلغ حزب الله كل المعنيين في لبنان واللاعبين الدوليين والاقليميين في هذا الملف بأن ذاهبوا وتحاوروا مع عون.

عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد أسود يجيب عن هذه الأسئلة في حديث مع «البناء» بالقول: «سبقت توقيع الوثيقة حالة بدأت تتجسد اولاً بين شخصين هما العماد عون والسيد نصر الله بطبيعتهما وبسلوكهما السياسي وبممارستهما وبفكرة المقاومة ونضالاتها والحق الانساني والحفاظ عليه، وبالتجربة والوقت توسعت رقعة هذا الالتقاء الى شرائح المجتمعات، فبدأت تنسجم معها وتتطور لتتلاقى على أفكار أساسية يحملها الرجلين منها فكرة السيادة وقوة لبنان والمقاومة ضد كل عدوان والقمع والاعتداء وعلى الكرامة الانسانية والكرامة الوطنية».

التفاهم بين الحزب والتيار خلق ثقافة سياسية جديدة بين مكونات عجزت شخصيات وظروف كثيرة عن التقائهما، هكذا يوصف أسود هذه العلاقة، ولكنه يعتبر في الوقت نفسه أنها تحتاج مع الوقت الى مزيد من التعمق والممارسة وتصويب بعض الشوائب التي يمكن ان تحصل في الممارسة السياسية لتصبح اكثر متانة وتصبح نموذجاً لكل المكونات في لبنان ليتمثلوا بها لا ليصوبوا عليها لتشويه صورتها».

وأكد أسود أن هذا «التفاهم ردم هوة كبيرة بين اللبنانيين خلقتها الحرب اللبنانية والدول التي تتعاقد مباشرة عبر الطوائف والزعامات والميليشيات، فراحت المجتمعات تنخرط وتندمج أكثر وأكثر والجنوب شكل نموذجاً مهماً جداً لما نقوله».

رفض أسود وضع هذه العلاقة في ميزان الربح والخسارة، فاعتبر أن «التيار الحر ربح فكرة المقاومة لأننا ابناء مقاومة وفكر ورفض القمع والقهر والتعدي، فمبدأ الربح والخسارة تفكير سطحي للذين يقرأونه من زاوية سطحية لتشويهه، يجب ان يدرك هؤلاء انهم يعيشون في المنطقة على حماية انفسهم وعندما تتخلى الدولة عن مؤسساتها وتتدخل الدول الغربية في مؤسساتنا لتجعلها غير قادرة على الدفاع عن نفسها يجب ان يكون في فكر المواطن اللبناني المسلم والمسيحي أساس وجوهر هو ان يستلم زمام الأمور بيده ويقاوم ويناضل ويستشهد للدفاع عن نفسه ووطنه».

وأضاف أسود أن «النموذج الذي قدمته المقاومة اللبنانية ومقاومة حزب الله والنموذج النضالي الذي قدمه التيار الذي كان احياناً عسكرياً واحياناً سلمياً يتلاقيان على فكرة رفض سحقنا وقمعنا وإلغاء هويتنا».

ربما يكون تمسك حزب الله بترشيح عون للرئاسة هو الثمن الذي ربحه عون من تفاهمه مع الحزب، لكن الثمن الأكبر هو بإنقاذ الجمهورية وإعادة التوازن والشراكة الى لبنان واستعادة الدور المسيحي الذي يبدأ بانتخاب رئيس قوي يمثل المسيحيين واللبنانيين معاً، فهل قطف عون الآن ثمرة التفاهم مع حزب الله!

شدد أسود على أن تمسك الحزب بترشيح عون ليس احدى ثمرات التفاهم، بل احدى ركائزه، «لأننا عندما نتحدث عن مقاومة وبناء دولة ومؤسسات ورفض التعرض للسيادة والسلم الأهلي والعيش المشترك والحقوق والتوازن والشراكة وصيانة الدستور والدولة، وهذه كلها وردت في الوثيقة، يعني اننا نتحدث عن تلاق ما بين المؤسسات في سلطة المسؤولية والقرار، واعتقد أن حزب الله منسجم جداً مع وثيقة التفاهم وكيفية الوصول الى تطبيق بنودها التي هي بنود جامعة ووطنية لا تلغي احداً وتحفظ حقوق الجميع وأهمها سلطة الدولة ومؤسساتها».

اعتبر عضو المكتب السياسي لحزب الله غالب أبو زينب في حديث لـ«البناء» أن «فكرتنا منذ توقيع الوثيقة كانت الوصول الى حلول للمشاكل الداخلية عبر حوار منفتح يسمع للآخر ويتعاطى معه بإيجابية، أما الآن اثبتت الايام والوقائع أن كل الرهانات والوعود التي قدمها الخارج لفريق داخلي لم تستطع ان تصل الى نتائج ما دفعها الى ان تصبح أكثر إدراكاً لأهمية الحوار الداخلي وللدفاع عن حدود الوطن من الارهاب التكفيري».

وأكد أبو زينب بأننا «نرشح عون للرئاسة لقناعتنا التامة بأهمية قيادته للمرحلة ومناقبيته الوطنية، فمجموع هذه الصفات دفعتنا الى أخذ موقفاً يؤيد عون كرئيس جمهورية وطني».

وأيد أبو زينب كلام اسود بأن «تمسك حزب الله بهذا الترشح هو احد المعابر والركائز الاساسية للتفاهم».

وجزم أبو زينب بأن «ليس هناك من لبناني لا في الشارع المسيحي ولا الاسلامي يقبل بأن يكون لبنان ضعيفاً او يرفض أن يدافع عن نفسه، وهكذا المقاومة تدافع عن نفسها وعن لبنان ودورها يكمن في الدفاع عن لبنان وحمايته بانتظار استكمال الاتفاق على ما سمي استراتيجية دفاعية وطنية، فحزب الله منسجم مع نفسه وطروحاته».

وشرح أبو زينب الصعوبات التي تعترض استكمال تنفيذ بنود الوثيقة واعتبر «ان لبنان يعيش مخاضاً قاسياً منذ توقيع هذه الوثيقة كما نمر بمرحلة حساسة جداً في المنطقة ومع مرور الوقت تزايدت المخاطر نتيجة الوجود التكفيري ما دفع الجميع الى ترتيب الأوضاع الداخلية، لكن في الوقت نفسه هناك عمل دؤوب لتنفيذ بنود الوثيقة لكن ليس بمقدار طموحنا كحزب الله وكتيار وطني حر لكن الظروف خارجة عن ارادتنا».

وفد من «القومي» يبحث وكنعان شؤوناً انمائية لمنطقة المتن الشمالي

الوفد القومي وكنعان

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي أمين سرّ تكتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان في دارته في الرابية، وضمّ الوفد إلى المندوب السياسي في جبل لبنان الشمالي نجيب خنيصر، مدير دائرة المحامين ريشار رياشي، منفذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط، وناظر الإذاعة والاعلام في المنفذية هشام الخوري حنا. جرى خلال اللقاء تداول في شؤون إنمائية لمنطقة المتن الشمالي، ومواضيع عامة. وشدّد المجتمعون على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، يكون جامعاً ويتمتع بتمثيل شعبي حقيقي. وعلى ضرورة سنّ قانون عصري للانتخابات النيابية يعتمد النسبية وخارج القيد الطائفي، وذلك لتحقيق صحة التمثيل وتعزيز المواطنة الحقة. وقد أشاد الوفد القومي بدور النائب كنعان في المجلس النيابي، وبخاصة في موضوع المالية العامة ومتابعة قضايا الناس الإنمائية.

وأشاد النائب كنعان من جهته، بدور القوميين ومواقفهم الثابتة ورؤيتهم الثاقبة في معالجة المواضيع الوطنية، وأكد أهمية العلاقة المشتركة بين التيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي. ولفت كنعان إلى أهمية الحوار والتلاقي مع مختلف القوى والشرائح لتخفيف حدة الاحتقان وتحقيق المصلحة الوطنية.

«عملية القنيطرة فشل سياسي لإسرائيل»

بويز: لعدم الاستخفاف بالحوارات الداخلية

أعلن الوزير السابق فارس بويز «أن الحوارات القائمة على الساحة اللبنانية ضرورية يجب ألا نستخف بها، وألا نحمّلها أكثر مما تتحمّل، منتقداً النظريات التي تقول إن انتخاب رئيس للجمهورية يتعلّق بتحديد المسار السياسي المستقبلي للدولة، ومعتبراً «أن الرئيس الذي يأتي بوفاق الأفرقاء يمكنه أن يكون سيد مسيرة الحلول، لأن لا حلول دون وفاق».

وقال في حديث لـ«المركزية»: إن موضوع انتخاب الرئيس لا يزال أسير الأزمات والصراعات الإقليمية والدولية، خصوصاً الصراع الأميركي – الإيراني من جهة، والصراع السعودي – الإيراني من جهة أخرى»، قائلاً: «ما لم تتبلور الأمور على هذا الصعيد، فلا قدرة للقوى اللبنانية على تخطي الواقع المرير لانتخاب رئيس للجمهورية». وأضاف: «إن تطور الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية وطهران بلغ درجة متقدمة جداً، الأمر الذي أزعج «إسرائيل»، وهي قادرة على تجميد أو تعليق هذا التفاهم عبر نفوذها الكبير على الكونغرس الاميركي وبعض السلطات في الولايات المتحدة، فاتى الصراع الكبير بين «إسرائيل» والسلطة التنفيذية الاميركية خصوصاً مع الرئيس الأميركي باراك أوباما»، لافتاً إلى أن «لهذا الصراع عمقاً أساسياً، وهو أن الولايات المتحدة أدركت ضرورة الوصول إلى حلول مع إيران تبدأ بالملف النووي لتمرّ عبر العراق وسورية وصولاً إلى لبنان في شكل يمكّنها من مواجهة حقيقية وفاعلة لموضوع الإرهاب في المنطقة، فيما «إسرائيل» ليست بريئة من خلق هذا الإرهاب، وهي المستفيدة الأولى من أعماله الهادفة الى تحطيم القضية العربية والكيانات والأنظمة، من خلال سعيها لإبقاء هذا الإرهاب والقضاء النهائي على ما تبقى من مقومات عربية، لذلك نحن أمام ثلاث معارك تتحكم باللعبة الداخلية، فلو كان لبنان منزهاً من هذه التأثيرات، ولو استطاعت القوى السياسية أن تتعاطى باستقلالية تامة حيال هذا الموضوع، لكانت علّقت ارتباطاتها بالأزمات، والوقت رهن انتظار الحلول الدولية والإقليمية».

وأشار بويز إلى «أن عملية القنيطرة أتت كرد فعل على الحوار الأميركي – الإيراني، والتخوف من إمكان تبلوّر تفاهم ما، إضافة إلى محاولة استدراج حزب الله إلى ردّ عشوائي غير مدروس، يمكّن الرئيس «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو من نسف نهائي أولاً، للمفاوضات الاميركية – الإيرانية عبر إظهار إيران داعمة لحزب يواجه إرهابه، وثانياً، إمكان الدخول في عملية تعطيه شعبية في الانتخابات النيابية، واعتقد أن رد حزب الله كان مدروساً، وأتى ضمن الأطر التي لم تعط «إسرائيل» أي ذريعة أو مبرر واضح للوصول إلى أهدافها، وقد حققت عملية القنيطرة فشلاً سياسياً».

«أمل»: الحوار النقطة المركزية لبناء المجتمع

أكدت حركة أمل «أن الارهاب التكفيري والعدو الصهيوني وجهان لعملة واحدة، وهذا يتطلب تجنيد كل الطاقات من أجل مواجهة هذا الارهاب، ولفتت إلى «أن الحوار هو النقطة المركزية لبناء المجتمع والسبيل الوحيد لمقاربة كافة القضايا الخلافية».

وفي السياق، رأى عضو المكتب السياسي في حركة أمل النائب علي بزي، في احتفال تأبيني في بلدة طورا، «ان الارهاب التكفيري والعدو الصهيوني وجهان لعملة واحدة، وهذا يتطلب تجنيد كل الطاقات من أجل مواجهة هذا الارهاب الذي لا يقيم وزناً لأي دين واي طائفة».

واعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب هاني قبيسي «ان ما يجري اليوم من تعميم لثقافة الفتنة والتكفير، هدفه الأول والأخير القضاء على ثقافة المقاومة واستنزاف عناوين القوة في هذه الامة»، وأكد في احتفال لحركة أمل في الجنوب في ذكرى انتفاضة السادس من شباط «تمسك الحركة بالحوار سبيلاً وحيداً لمقاربة كافة القضايا الخلافية».

وشدد المسؤول الثقافي المركزي لحركة أمل الشيخ حسن عبدالله خلال احتفال تأبيني في الصرفند، على أهمية «بناء المجتمع المتماسك خصوصاً في هذه المرحلة»، لافتاً الى ان «التماسك في المجتمع لا يمكن أن يتم بعيداً عن التواصل وانعدام الحوار».

ورأى «أن الحوار هو النقطة المركزية لبناء المجتمع، والحوار الذي يجري اليوم بين تيار المستقبل وحزب الله يساهم في تجاوز المحنة السياسية».

«الديمقراطية» تكرّم الحص

الحص متسلماً الدرع التقديرية من قيادة «الديمقراطية»

(أكرم عبد الخالق)

كرمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان، الرئيس سليم الحص بمنحه درع فلسطين، بحضور رفعت بدوي. وجاء هذا التكريم خلال زيارة لوفد من الجبهة الى الرئيس الحص ضم: علي فيصل، محمد خليل، خميس قطب وخالد ابو النور.

وبعد تسليم الدرع، أكد فيصل «التمسك بحق العودة»، داعياً إلى «حوار فلسطيني لبناني يقود الى تنظيم العلاقات الأخوية اللبنانية – الفلسطينية وينتج إقراراً بالحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان».

واعتبر الرئيس الحص من جهته «أن القضية الفلسطينية هي قضية كل حر في هذا العالم وواجب الجميع دعمها وإسنادها وتوفير مقومات صمودها وانتصارها»، مشيراً إلى «أن إفشال المخططات «الإسرائيلية» التي تستهدف الجميع تتطلب تعزيز الوحدة الوطنية وهي السلاح الأقوى بيد الشعب الفلسطيني ومقاومته وتجميع عناصر القوة وتحشيدها بما يمكن من استعادة الحقوق الفلسطينية كاملة».